كيف نتخيّل عالمنا من دون "أبل"؟

نيويورك / وكالات

لو افترضنا أنك طرحت بطريقة عشوائية، سؤالاً على خمسة أشخاص موجودين داخل غرفة، عن ماهية المقتنيات التي يحملونها في حقائبهم في لحظة ما، فسوف يجيبك أحدهم بأنه يحمل جهازً"آي فون"، أو"آي باد"، أو"ماكبوك"، أو على الأقل، يحمل جهازاً يماثل بشكل لا يصدق، أحد الأجهزة المشار إليها أعلاه.

وجميع تلك الأجهزة ابتكرتها عملاقة التكنولوجيا الأمريكية"أبل". وانطلاقاً من ذلك الواقع، فسواءً راقت لك"أبل"، أو لم ترق، يجب أن يكون مفهوماً لديك ان هذه الشركة، ورئيسها التنفيذي ستيف جوبز السابق، أعادا بشكل عام، صياغة عالم التكنولوجيا، وثقافة المستهلكين، بل إن بصمات"أبل"، باتت جلية في كل شيء يخص ذلك العالم، بدءاً بشكل، وملمس أجهزة الكمبيوتر، والموبايل، وانتهاءً بالطريقة التي نستخدم وفقها الهواتف المحمولة، ونحمل الموسيقى في ذلك السياق يقول تيم بجارين، كاتب متخصص في التكنولوجيا، وكبير محللي مجموعة"كريتيف ستراتيجيز"، المتخصصة في الاستشارات التكنولوجية:"التأثير الأكبر لشركة أبل ليس في ابتكار التكنولوجيا، وإنما في إعادة ابتكارها". وبحسب ما يقوله بجارين، لا يمكن لشركة"أبل"، أن تزعم بأنها اخترعت الكمبيوتر الشخصي الأصلي، أو الهاتف الذكي، أو حتى مفهوم"أبل ستور". غير أن الشيء المؤكد، هو أن كل ما تعج به السوق من منتجات في زمننا المعاصر، كانت ستبدو مختلفة كلياً لولا التأثير الذي تركته"أبل".

"مين ستريت .كوم" طلبت من العديدين من خبراء التكنولوجيا، وضع تصور مختلف لتطورات افتراضية كان من الممكن أن يشهدها سوق الأجهزة التكنولوجية الشخصية، والمنتجات التي يمكن أن يشتريها المستهلكون اليوم، لو لم يقم ستيف جوبز، وستيف وزنياك، بتأسيس"أبل" في عام ١٩٧٦. وفي ما يأتي بعض التصورات التي صاغها بعض الخبراء عن عالم افتراضي لا حضور لشركة"أبل" فيه.

انتشار بطيء للكمبيوتر الشخصي

يشار افتراضياً، إلى أن كل بيت (في الولايات المتحدة)، يمتلك حالياً جهاز كمبيوتر واحداً على الأقل. وكان من الممكن أن يختلف الوضع، وكذلك الوقت المستغرق في انتشار هذه الأجهزة، من دون"أبل". فالأخيرة كانت أول شركة تطرح الكمبيوتر الشخصي على المستوى التجاري على حد قول بجارين، في إشارة إلى إطلاق جهاز"أبل II" في عام ١٩٧٨، الذي استهدف إلى حد كبير المستهلك العادي. ويضيف بجارين:"ما أقدمت عليه"أبل" هو الإشارة إلى وجود سوق للكمبيوتر الشخصي، الأمر الذي دفع شركات أخرى، مثل"آي بي إم"، إلى الانخراط في تلك السوق". من جانبه، يقول تشارليس إس كولفين، المحلل لدى شركة"فورستر" المعنية بأبحاث السوق:"لقد أدت أبل دور العامل المساعد في دخول الكمبيوتر في السوق الاستهلاكية"، مفترضاً انه لو لم تكن"أبل" موجودة وقتئذ،"لاقتصر اهتمام صناع أجهزة الكمبيوتر على الشركات الصغيرة، والجامعات فقط".

وفي ضوء ذلك الافتراض، قال بعض المحللين إن الكمبيوتر الشخصي كان سيحتاج إلى نحو من أربع إلى خمس سنوات إضافية للوصول إلى المنازل. ويستطرد كولفين:"ربما يمكننا الافتراض أن المستهلك العادي يمكن ان يقتني جهازي كمبيوتر، بدلاً من ثلاثة في حال غياب أبل. لكن ذلك لا يعني عدم انتشار الكمبيوتر الشخصي على نطاق واسع في الحالتين" في الوقت الذي من المحتمل أن تتوافر فيه لدينا العديد من المنتجات نفسها في سوق اليوم من دون وجود"أبل"، فإن تصميمها كان سيكون على الأرجح أقل وقعاً على المستهلك. فشركة"أبل"، تهتم أكثر من أية شركة أخرى، ببناء منتجات جذابة، وسهلة الاستخدام، بداية بالجيل الأول من أجهزة الكمبيوتر، الذي تم إطلاقه في أواخر سبعينيات القرن الماضي، ويقول ليندر كاهني، محرر"كلتوماك .كوم"، ومؤلف كتب عن الشركة:"ستيف جوبز هو أحد قلائل الناس الذين صنعوا الكمبيوتر لعامة الناس"، مضيفاً:"في حين نجد أن الشركات الأخرى تجبرك على استخدام منتجات بشعة، ومصممة من أشد المهندسين عداوةً للتطور الاجتماعي".

لا موسيقى رقمية

قد لا تكون"أبل" شركة الموسيقى الأولى، أو الرئيسة، ولكنها تركت أثراً عميقاً على هذه الصناعة، وخصوصاً في ما يتعلق بمبيعات الموسيقى الرقمية. ونهضة الموسيقى الرقمية برزت في بدايات القرن الحالي، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى خدمات"نابستر"، و"كازا"، التي فتحت الطريق للمستهلكين لتحميل جميع الأغاني التي يريدونها، وبالمجان. ولدى"أبل" الآن مُشغل الموسيقى المتحرك"iPod"، ومعه برنامج"iTune"، المصمم بشكل مدروس لإنجاز شراء، وتشغيل الأغاني. كما أنها أبرمت على نحو متدرج، شراكات مع كبريات شركات الأسطوانات في مجال بيع الموسيقى، ما أتاح للمستهلكين اتباع طريقة سهلة، من البداية حتى النهاية، في شراء الموسيقا الرقمية.

وهنا يقول غولفين:"على الرغم من حقيقة اننا نسمع أصواتاً من داخل صناعة الموسيقى تتحدث عن هيمنة أبل، فإنه من دون هذه الشركة، كان من المحتمل أن تفضي الأوضاع إلى مناخ موبوء بنشاط كثيف للقرصنة". ويقول محللون ان من الصعب تخيل شركة غير"أبل"، يمكنها تحقيق كل ما تحقق من إنجازات.

هواتف ذكية مع تطبيقات قليلة

كانت هناك بعض الهواتف الذكية، بل حتى بعض التطبيقات، من قبل أن تطلق"أبل" جهاز الـ"iPhone" في عام ٢٠٠٨. بيد أن"أبل" غيرت كلياً توقعات المستهلكين تجاه الهواتف، والتطبيقات معاً، وبالتالي الإقبال على الهواتف الأخرى المطروحة في السوق. "صحيح أن تطبيقات الهواتف ظهرت قبل وقت طويل، ولكن مع (iPhone)، و(App Store)، تغيرت نماذج التطبيقات كلياً. فشركة أبل لم تغير الطريقة التي يرى الناس وفقها عمل الهاتف، ونوع التطبيقات التي يتيحها وحسب، وإنما أيضاً فتحت للمطورين الطريق إلى عالم لا تحده حدود"، يعلق بجارين. ومن ودن"أبل"، من غير المرجح أننا كنا سنجد في السوق هواتف تتيح لنا آلاف التطبيقات. بل إن كاهني يقول:"ربما لم نكن لنعثر على هواتف ذكية، وذات شاشات لمسية، من دون أبل".

كمبيوترات لوحية بدائية

خطفت الكمبيوترات اللوحية الأضواء خلال العام الماضي، والعام الجاري حتى الآن، حيث تم طرح العشرات من الموديلات المختلفة في السوق. غير أن بلوغها هذه المرحلة، ربما احتاج إلى سنوات عديدة لولا وجود"أبل"، و"iPad".

وكما يقول بجارين، توافرت الكمبيوترات الشخصية بشكل، أو آخر، على مدى عقدين كاملين تقريباً. وفي عام ٢٠٠١، قال بيل غيتس، وهو يحمل كمبيوتر لوحياً أقل تطوراً، وبحجم الـ"notepad"، وفي وزن الـ"لاب توب"، انه يتوقع ان يصبح الكمبيوتر اللوحي الجهاز الأكثر شعبية في الولايات المتحدة في غضون خمس سنوات. لكن ذلك لم يتحقق على أرض الواقع، إلا بعدما عرض ستيف جوبز جهاز الـ"iPad" بعد تسع سنوات من ذلك.

خدمة متواضعة للعملاء

تأثير"أبل" لم يتجل في نوعية أجهزة، وبرمجيات شركات التكنولوجيا وحسب، وإنما أيضاً في تغيير طبيعة محال التجزئة كلياً. وكثيراً ما تمتدح محال"أبل"، على اهتمامها بخدمة العملاء، وهو إلى حد كبير، إطراء لم تحظ به شركات التكنولوجيا الأخرى.

ويقول محللون إن على منافسي"أبل"، أن يعيدوا النظر في نشاط التجزئة. فكل ما كانوا يفعلونه هو وضع أجهزة الكمبيوتر على الرفوف، ثم ترك المتبقي للعميل لكي يحدد ما يريد شراءه. ويضيف بجارين:"لقد غيرت أبل تماماً الدور الذي يقوم به كل من مندوب المبيعات، والمستهلك". كما أحدث فريق الدعم الفني لدى"أبل"، ثورة في أساليب الاستشارات الفنية، من خلال توفير بيئة أكثر راحة للمستهلكين.

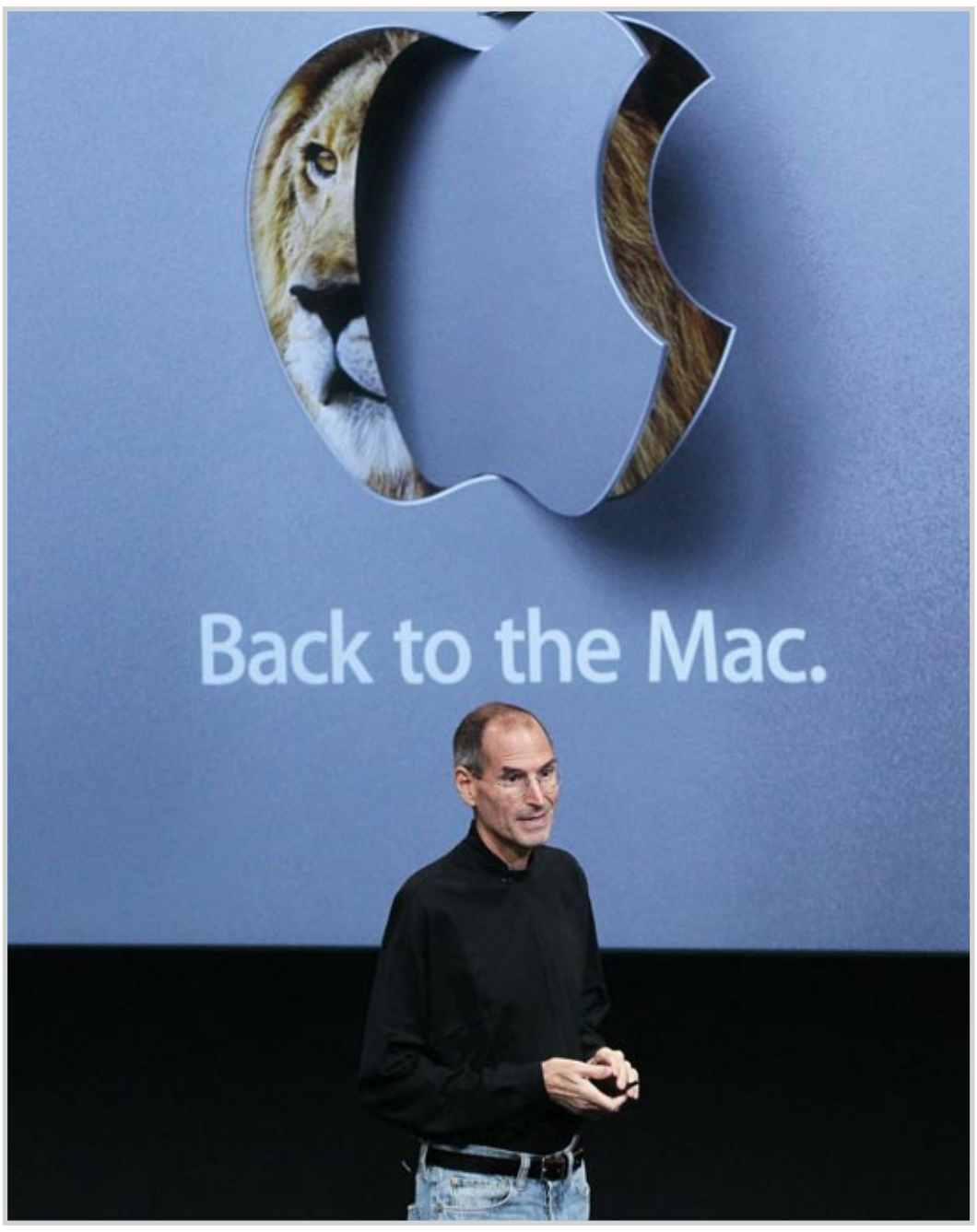

المدير التنفيذي لشركة أبل

"إف .بي .آي" يطرح تطبيقاً عبر الهاتف للعثور على الأطفال المفقودين

انضم مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إلى سوق تطبيقات الهواتف المحمولة مؤخراً بإطلاق أداة لمساعدة الآباء في العثور على أطفالهم المفقودين.

تقول الدعاية الترويجية فيها للتطبيق:"تخيل أنك تقوم بجولة تسوق في مول تجاري بصحبة طفلك وفجأة يختفي طفلك، أسرعت إلى البحث في المنطقة القريبة ولكن من دون جدوى، فماذا أنت فاعل؟".

والإجابة، إذا كان لديك تطبيق FBI المجاني الذي لا يتوافر إلا لأجهزة الآي فون في الوقت الراهن فإن الصور والمعلومات الحيوية عن أطفالك المخزنة عليه، والبيانات التي تحتاجها لكي يعود إليك طفلك المفقود سوف تكون"في متناول يدك". فالآباء الذين يستخدمون التطبيق"يمكنهم عرض الصور وتقديم الجوانب المميزة مثل الطول والوزن لضباط الأمن أو الشرطة الموجودة في الموقع" أو إرسال المعلومات الأساسية عن طريق البريد الإلكتروني إلى السلطات باستخدام مفتاح خاص على التطبيق في حالة فقدان طفلك.

ووفقا لما يقوله مكتب التحقيقات الفيدرالي، فإن طفلا يفقد في الولايات المتحدة كل ٤٠ ثانية،"والكثير من هؤلاء الأطفال لا يعودون إلى المنزل أبداً. ويعتزم مكتب التحقيقات الفيدرالي توسيع التطبيق ليتم استخدامه على الأجهزة المحمولة الأخرى، وإضافة المزيد من الخصائص والميزات.

نظارات سوني لترجمة أفلام السينما

تعمل شركة "سوني" على تطوير نظارات خاصة لدور السينما، حيث أن هذه النظارات تعرض ترجمة الأفلام لتبدو وكأنها تظهر على شاشة السينما الأصلية و منتظر بدء خط تصنيعها العام القادم للنموذج المقدم حاليا.

حيث تواصل شركة "سوني" إجراء الاختبارات التجريبية للنموذج الأول من هذه النظارات على أمل أن تتمكن من تقديمها للأسواق خلال العام القادم. وتتلخص آلية عمل تلك النظارات في عرض الترجمة بالتزامن مع عرض الفيلم، وهو ما يقدم حلاً مناسباً لمن يعانون من مشاكل في السمع، وسيتيح لجميع المتابعين مشاهدة الأفلام مع الترجمة حتى في حال عدم عرضها على الشاشة الأصلية. كما تعتقد الشركة أن هذه النظارات ستعني الكثير لمن يواجهون صعوبة في سماع حوارات الأفلام، كما أنها تعزز في الوقت ذاته من قاعدة العملاء المستهدفين لصناعة السينما من خلال إتاحة هذه الخدمات لشريحة أوسع منهم.

القمر أقل عمراً بـ ٢٠٠ مليون عام

كشفت دراسة صدرت مؤخرا بأن عمر القمر هو ٤،٣٦ مليارات عام، أي أقل بمقدار ٢٠٠ مليون عام مما كان يتوقعه العلماء حتى الآن. وقد ساهمت عمليات التدقيق وتحليل تربة القمر بهذه الحقيقة الجديدة. وأشارت مجلة «نيتشور» العلمية الى أن الحسبة الجديدة تعتمد على عملية تحليل نظائر الرصاص ومادة النيوديميوم التي عثر عليها في العينات النارية التي تدعى الأنورثوسايت – أقدم تربة عثر عليها على سطح القمر. ووفق النظرية السائدة حاليا، فان القمر تشكّل نتيجة ارتطام الأرض مع كتلة فضائية معينة بحجم كويكب صغير. وخلال الارتطام انفصل عن الأرض جزء من كتلتها التي تكاملت لاحقا وبشكل تدريجي لتصبح ما نعرفه اليوم بكوكب القمر. وعلى الأرجح فان سطحه في البداية كان يشبه صهارة المحيطات، لكنه برد بشكل تدريجي. ويفيد ريتشارد كارلسون من معهد العلوم في واشنطن في هذا السياق بأن «العمر الفتي جدا لهذا النموذج القمري يعني إما أن القمر قد تجمّد في وقت لاحق غير ذلك الذي كنا نتوقعه حتى الآن، واما أنه يجب علينا أن نعيد تقييم تصوراتنا بخصوص التاريخ الجيولوجي للقمر». وفي حال كان التأريخ الجديد للنموذج القمري صحيحا، فان ذلك سيعني بأن القسم الأقدم من الأرض ولحاء القمر قد تشكّلا في الوقت نفسه تقريبا، أي مباشرة بعد الاصطدام.

فيسبوك يدفع ٤٠ ألف دولار لمن يكتشف ثغرات في موقعه

نيويورك/CNN

يرغب موقع فيسبوك بأن تحاول اختراقه، وإذا ما حاولت ذلك، فإنك ستحصل على مكافأة مالية بعد أن تبين كيفية تحقيقك لذلك، وقال موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، إنه دفع خلال الأسبوع المنصرم أكثر من ٤٠ ألف دولار بموجب مبادرته الأمنية الجديدة "اكتشف الثغرة"، التي كانت قد أطلقتها قبل ثلاثة أسابيع. ويدعو برنامج فيسبوك الباحثين الأمنيين، من المحترفين وهواة الاختراق، إلى إرسال التفاصيل حول كيفية الاختراق التي تحققت. وإذا ما تم التأكد من صحة تلك التفاصيل، فإنها ستدفع لمكتشف الثغرة مبلغاً يصل إلى ٥٠٠ دولار. وإذا كانت الثغرة المكتشفة أكثر تأثيراً، فإن المبلغ يرتفع أكثر، وقد يصل إلى ٥٠٠٠ دولار، بحسب ما أعلن المسؤول عن قسم الأمن والحماية في فيسبوك، جو سوليفان، على مدونته. وقال إن أحد الأشخاص، ممن تمكن من اختراق الموقع وكشف عن ست ثغرات حصل على ٧٠٠٠ دولار. ورغم أن للشركة فريقها الأمني المعني بأمن الموقع، إلا أنها أطلقت مبادرتها بالعثور على ثغرات لمحاولة تحقيق مزيد من الأمن لمستخدمي الشبكة البالغ عددهم ٧٥٠ مليون مستخدم. وقال سوليفان إن الشركة تستخدم الأفضل والأذكى وقامت بتطبيق عدد كبير من البروتوكولات الخاصة بالحماية، مشيراً إلى أن الشركة تدرك أن هناك العديد من الأشخاص الموهوبين وخبراء الأمن ذوي النوايا الحسنة في أماكن مختلفة من العالم ممن لا يعملون لصالح موقع الفيسبوك. ونجح باحثون من ١٦ دولة في إرسال تقارير بوجود ثغرات أمنية في شبكة التواصل الاجتماعي، وتتضمن قائمة الشكر أسماء العشرات من المساهمين. وكان موقع فيسبوك، وعلى مدى سنوات عديدة، قد سرب نحو ١٠٠ ألف تطبيق إمكانية الوصول إلى بيانات ومعلومات خاصة بمشتركي موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وذلك عن طريق الصدفة والخطأ، بحسب ما أفادت الشركة المختصة بأمن الإنترنت "سيمانتك."

ونجحت أطراف ثالثة، ربما تكون شركات إعلانية، بالوصول إلى ملفات المستخدمين المشتركين بموقع التواصل الاجتماعي وصورهم ومحادثاتهم وغيرها من المعلومات والبيانات الشخصية، وفقاً لما جاء على مدونة شركة "سيمانتك" في مايو/أيار الماضي. وأقرت "فيسبوك" بالحادثة وقالت إنه تمت معالجة الموضوع.

تقنية حديثة تخفض كلفة توليد الكهرباء

أعلنت شركة برايتسورس عن نظام جديد يتيح لمحطات الطاقة الشمسية مستقبلاً العمل أثناء الليل. وأصبحت هذه الشركة بذلك آخر شركة لتوفير الطاقة الشمسية تطور نظاماً جديداً لتوليد الطاقة بعد غروب الشمس، وتقول الشركة إن هذه التقنية قد تقود إلى خفض كلفة الطاقة الشمسية، وتزيد من الاعتماد عليها، وجعلها تنافس مصادر الطاقة الكهربائية التقليدية الأخرى. فقد شيدت هذه الشركة التي مقرها في مدينة أوكلاند في ولاية كاليفورنيا، واحدة من أكبر محطات إنتاج الطاقة الشمسية في العالم. وهذه المحطة التي شيدت في أيفانبا في كاليفورنيا لن تضم تقنية التخزين، وستقوم الشركة بدلاً من ذلك بالعمل مع مرافق أخرى لتحديد أفضل وسيلة للتخزين. وتستخدم نظم الطاقة الشمسية مرايا للتركيز على أشعة الشمس، وإنتاج درجات حرارة عالية كافية لإنتاج البخار لتشغيل التوربينات، وأن إحدى مزايا نظام الحرارة الشمسية، مقارنة بالتقنيات التقليدية التي تحول أشعة الشمس مباشرة إلى كهرباء، يكمن في أن الحرارة يمكن تخزينها بتكلفة زهيدة، واستخدامها عند الحاجة لتوليد الطاقة الكهربائية، وفي كل محطات الحرارة الشمسية، يتم تخزين بعض الحرارة في السوائل التي تدور ضمن النظام، وهذا الأمر يعوض أي تذبذبات في أشعة الشمس. كما يتيح للمحطة توليد الكهرباء لبعض الوقت بعد غروب الشمس. غير أن إضافة نظم التخزين سيجعل المحطة تتغلب على الفترات الطويلة التي تغطي فيها السحب أشعة الشمس، وتستطيع إنتاج الكهرباء إلى ساعة متأخرة من الليل، أو حتى خلال الليل كله. وهذا التخزين الطويل الأمد قد تكون هناك حاجة إليه، إذا ما كان على الطاقة الشمسية توفير نصيب أكبر من الإنتاج الإجمالي للطاقة الكهربائية.

أسلوب مختلف

وتستخدم الشركة أسلوباً مختلفاً في عملية التخزين يقوم على تسخين الملح المذاب، الذي عادة ما يكون خلطة من الصوديوم والبوتاسيوم نايتريت، ويتم تخزينه بعدها في صهريج. ولتوليد الكهرباء يجري ضخ الملح المذاب عبر جهاز تغيير الحرارة لإنتاج البخار. ويتيح التخزين لمحطة الطاقة الحرارية العمل لساعات أطول في اليوم، وذلك حتى تتمكن من تعويض تكلفة توربينات البخار والمولدات المكلفة، وبينما تستطيع محطات الطاقة الحرارية من دون تخزين توليد طاقة كهربائية لنحو ٢،٧٠٠ ساعة في العام، نجد أن نظام التخزين يزيد ذلك إلى ٤،٣٠٠ ساعة.

عن: تكنلوجي ريفير

ارشادات مهمة للتصوير بالهواتف الذكية

الهدف من جهاز الهاتف هو إجراء المكالمات، ولكنه يعد أيضاً الكاميرا الرئيسة بالنسبة للكثير من الأشخاص. لذلك فنحن نقدم هنا نصائح عدة حول كيفية عمل صور رائعة بالهاتف.

ربما لا تحمل كاميرا"دي إس إل آر" الرائعة معك طوال الوقت، ولكن لا شك في أن هاتفك الذكي- بجانب الكاميرا المدمجة فيه - يرقد في جيبك في كل مكان تذهب إليه. وهذا هو السبب في أن أكثر الكاميرات المستخدمة في تحميل الصور إلى موقع فليكر ليست كاميرا على الإطلاق، بل إنه الآي فون.

وبالطبع فإن التحدي هو الحصول على صور ذات مظهر رائع من جهاز مصمم في الأساس لإجراء المكالمات. ولكن إذا احتفظت ببعض النصائح، فلربما كان بإمكانك التقاط صور واضحة للغاية، إما بجهاز الآي فون أو بالهاتف الذي يعمل بنظام التشغيل أندرويد. هنا ما تحتاج إلى معرفته. -١ دع الشمس تشرق بالداخل: يمكن لهاتفك أن يعالج الكثير من المواقف بثقة، ولكنه لا يستطيع التقاط كل مشهد يصادفه. فمستشعر الصور الصغير للغاية يحن إلى الضوء، ويعمل في أفضل حالاته في الهواء الطلق، في ضوء النهار. وللحصول على أفضل المشاهد، عليك أن تتبع نفس النصيحة التي يحتفظ بها المصورون منذ عقود وهي:

حاول أن تضع الشمس خلفك أو فوق أحد كتفيك. تجنب الالتقاط المباشر في مواجهة الشمس، وإلا فإنك سوف تمحو صورة الشخص الذي تقوم بتصويره بشكل جذري. وإذا كنت تلتقط الصور في الداخل، أعط ظهرك للنافذة ثم أشعل الأضواء.

-٢ قم بتشكيل صورك: إن التقاط صورة جيدة ليس فقط مسألة معرفة الإعدادات الصحيحة. ولكن قم بتشكيل صورك حسب الجوانب الإيجابية. قم بتقسيم الإطار إلى أثلاث تخيل لوحة لعبة التيك تاك تو- وضع الشيء الذي تقوم بتصويره على أحد هذه الخطوط، بدلا من أن يكون في منتصف الشاشة.

واحرص على الحفاظ على مستوى الكاميرا أيضا، فلا شيء يدمر الصورة مثل الأفق المائل. وراقب الخلفية للتأكد من أنه لا شيء"ينمو" من رأس أحد الأشخاص.

-٣ إبدأ تشغيل الكاميرا بشكل أسرع: بعض الهواتف تجعل من الصعب للغاية الوصول إلى الكاميرا لدرجة تدفعك للاعتقاد بأنها تخجل من الكاميرا وهو ما قد يعني خسارة الكثير من فرص التقاط صور رائعة. فإذا كنت تمتلك هاتفا ذكيا ويسمح لك نظام التشغيل بذلك، قم بنقل تطبيق الكاميرا إلى موقع أكثر ملاءمة.

ففي الآي فون، تأكد من أن تطبيق الكاميرا موضوع على الشاشة الأولى، أو قم بوضعه في منطقة الوصول السريع في أسفل الشاشة. بل إن بعض الهواتف تتيح لك إعادة تحديد الأزرار الخاصة بإطلاق الكاميرا.

-٤ حافظ على ثبات الهاتف:أحد الأسباب التي تجعلك تحصل على صور مشوشة بهاتفك هو أنه خفيف ورقيق ومحرج بالمقارنة بالكاميرا ذات الحجم الكامل. قم بإمساك الهاتف بأقصى قدر ممكن من الثبات، بكلتا يديك واحتفظ بكوعيك مثنيين ومثبتين في جانبيك للدعم. خذ نفسا عميقا ثم أطلق زفرة، وأنت تضغط على زر الالتقاط في كاميرا الهاتف.

-٥ اعرف متى ينقر الغالق: فإذا تأخر مصراع الكاميرا أو الغالق، فسوف تحتاج إلى إيجاد تفسير لذلك. فبعض الهواتف يكون فيها تأخير مدهش بعد أن تضغط إطلاق الغالق. وإذا كان إطلاق الغالق على شاشة تعمل باللمس (كما هو الحال في الآي فون الذي تنتجه شركة آبل)، فلربما يتعثر الغالق بعد أن ترفع أصبعك، وليس عندما تضغط لأسفل. في كلتا الحالتين، ابق الكاميرا ثابتة ومستقرة بينما يتم التقاط الصورة ورفعها. ولا تنقر على الشاشة وإلا فإن الهزة سوف تؤدي إلى تشويش الصورة.

-٦ قم بضبط الإعدادات في الوضع الأمثل: إذا كانت الكاميرا التي تمتلكها تحتوي على خاصية التحكم في توازن اللون الأبيض فغالبا ما سوف تحصل على أفضل النتائج إذا تركت الضبط التلقائي للإعدادات.

ولكن إذا كانت الألوان تخرج خاطئة، جرب ضبط التوازن ليعكس الضوء المحيط مثل ضوء الفلوروسنت أو ضوء الليل أو غروب الشمس. فقط تأكد من أن تعيد ضبطه على الوضع التلقائي عندما تبدو الصور التي التقطتها بالفعل أو الصور التي ستلتقطها في المستقبل غير طبيعية.

وإذا كانت الكاميرا توفر إعدادات الأيزو (عادة ما تكون تحت زر Camera أو Settings في الجهاز الذي يعمل بنظام التشغيل أندرويد، وتحت أيقونة الترس المسنن في الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز) واختر من هذه الإعدادات خيار Auto وعندما تكون في الهواء الطلق في ضوء النهار، إضبط الأيزو على أقل قيمة لها لتقليل الضوضاء الرقمية إلى أقل حد ممكن في صورتك. وفي المواقف التي يكون فيها الضوء منخفضا، أنقر على الأيزو لزيادتها بمقدار ما تسمح به.

-٧ وسّع المعدل الديناميكي: بعض الهواتف (مثل آي فون ٤ و هواتف ويندوز فون ٧ على الأقل) توفر وضع High Dynamic Range الذي يلتقط قدراً مبهراً من التفاصيل وعدد من النغمات والألوان في منظر واحد.

وهذا التأثير مشابه للطريقة التي تستطيع بها برمجيات HDR مزج صور متعددة لإنشاء صورة واحدة غنية وديناميكية أي متحركة. وإذا كان لديك خيار HDR ربما يطلق عليه أيضا wide dynamic range أو المدى الحركي الواسع، أو بعض التنويع المماثل)، جربه بدلا من الفلاش عندما تواجه ضوءاً مخادعاً.

عن / Sinece Magazine